

ملخص البحث

تطبيق وسيلة Lapbook في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب التلاميذ

على المفردات العربية

بحث شبه تجريبية لدى التلاميذ في الصف الثاني بالمدرسة الابتدائية

الإسلامية الحكومية باندوج

نور حكمة أفريليا

١٢٢٢.٣.١٣٥

أُجري هذا البحث بسبب انخفاض مستوى استيعاب المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة MIN Kota Bandung 1. وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية، وُجد أن التلاميذ يواجهون صعوبات في فهم المفردات العربية التي تعلموها وتذكرها واستخدامها. إضافة إلى ذلك، فإن عملية التعليم التي لا تزال تعتمد على الأساليب التقليدية أدت إلى ضعف مشاركة التلاميذ وتفاعلهم أثناء التعلم، مما أثر في انخفاض دافعيتهم لتعلم المفردات العربية. ولمعالجة هذه المشكلة، طبقت الباحثة وسيلة اللاب بوك (Lapbook) بوصفها وسيلة تعليمية تفاعلية تجمع بين العناصر البصرية والأنشطة الإبداعية ومشاركة التلاميذ المباشرة في عملية التعلم، ومن المتوقع أن تسهم في ترقية استيعاب المفردات العربية لديهم.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى استيعاب المفردات العربية لدى تلاميذ الصف التجريبي قبل استخدام وسيلة اللاب بوك وبعدها، ومعرفة مستوى استيعاب المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الضبطي قبل التعلم وبعده دون استخدام وسيلة اللاب بوك، ومعرفة أثر استخدام وسيلة اللاب بوك في ترقية استيعاب المفردات العربية. ويستند الإطار الفكري لهذا البحث أن وسيلة اللاب بوك تساعد التلاميذ على فهم المفردات العربية وتذكرها واستخدامها من خلال أنشطة تعليمية بصرية وإبداعية وتفاعلية. كما يستند هذا البحث إلى النظرية البنائية، والنظرية السلوكية، ونظرية التعلم المعرفي متعدد الوسائط، التي تفسر أن استخدام الوسائط البصرية والأنشطة المباشرة يسهم في ترقية الفهم وتقوية الذاكرة للمفردات المتعلمة. وانطلاقاً من هذا الإطار الفكري، صاغت الباحثة فرضية مفادها أن استخدام وسيلة اللاب بوك يؤثر تأثيراً إيجابياً في ترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بطريقة شبه التجريبية، وذلك بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مجموعتين، هما الصف التجريبي والصف الضبطي. وتكونت عينة البحث من ٣٠ تلميذاً في الصف التجريبي و٢٩ تلميذاً في الصف الضبطي. وجمعت البيانات من خلال الملاحظة والاختبار والتوثيق، ثم حُللت باستخدام الإحصاء الوصفي واختبار مان ويتني (Mann-Whitney) وتحليل الكسب المعدل (N-Gain).

وأظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاختبار القبلي لدى تلاميذ الصف التجريبي قبل استخدام وسيلة اللاب بوك بلغ ٥٨,٨٠، ولدى تلاميذ الصف الضبطي قبل التعلم دون استخدام وسيلة اللاب بوك بلغ ٥٣,٥٥، وكان كلاهما في الفئة المنخفضة. أما بعد استخدام وسيلة اللاب بوك، فقد ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي لدى تلاميذ الصف التجريبي إلى ٧٨,٦٣ في الفئة المرتفعة، في حين بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي لدى تلاميذ الصف الضبطي ٦٨,٤٥ في الفئة المتوسطة. كما أظهرت نتائج اختبار Mann-Whitney وجود فرق دال إحصائياً بين الصف التجريبي والصف الضبطي. وأظهرت نتائج تحليل N-Gain أن نسبة التحسن في الصف التجريبي بلغت ٤٥,٠٣٪، بينما بلغت في الصف الضبطي ٣٣,٩٠٪، بفارق تحسن قدره ١١,١٣٪. وبناءً على هذه النتائج، أن تطبيق وسيلة اللاب بوك له تأثير إيجابي في ترقية استيعاب المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة MIN 1 Kota Bandung.